سلسلة
لم أكن أتخيل

مَاذَا تَرْسُمُ ؟!



تأليف
شياو ماو

رسومات
دو لينغ يون

چيلي
لكتاب الطفل

مَاذَا تَرْسُمُ ؟!

تأليف
شياو ماو

رسومات
دو لينغ يون

ترجمة
سالي رمضان

جيلي الدولية للثقافة والنشر - مصر
Jieli International Culture & Publishing Company - Egypt

السِّنْجَابُ الصَّغِيرُ يُحِبُّ الرَّسْمَ ..

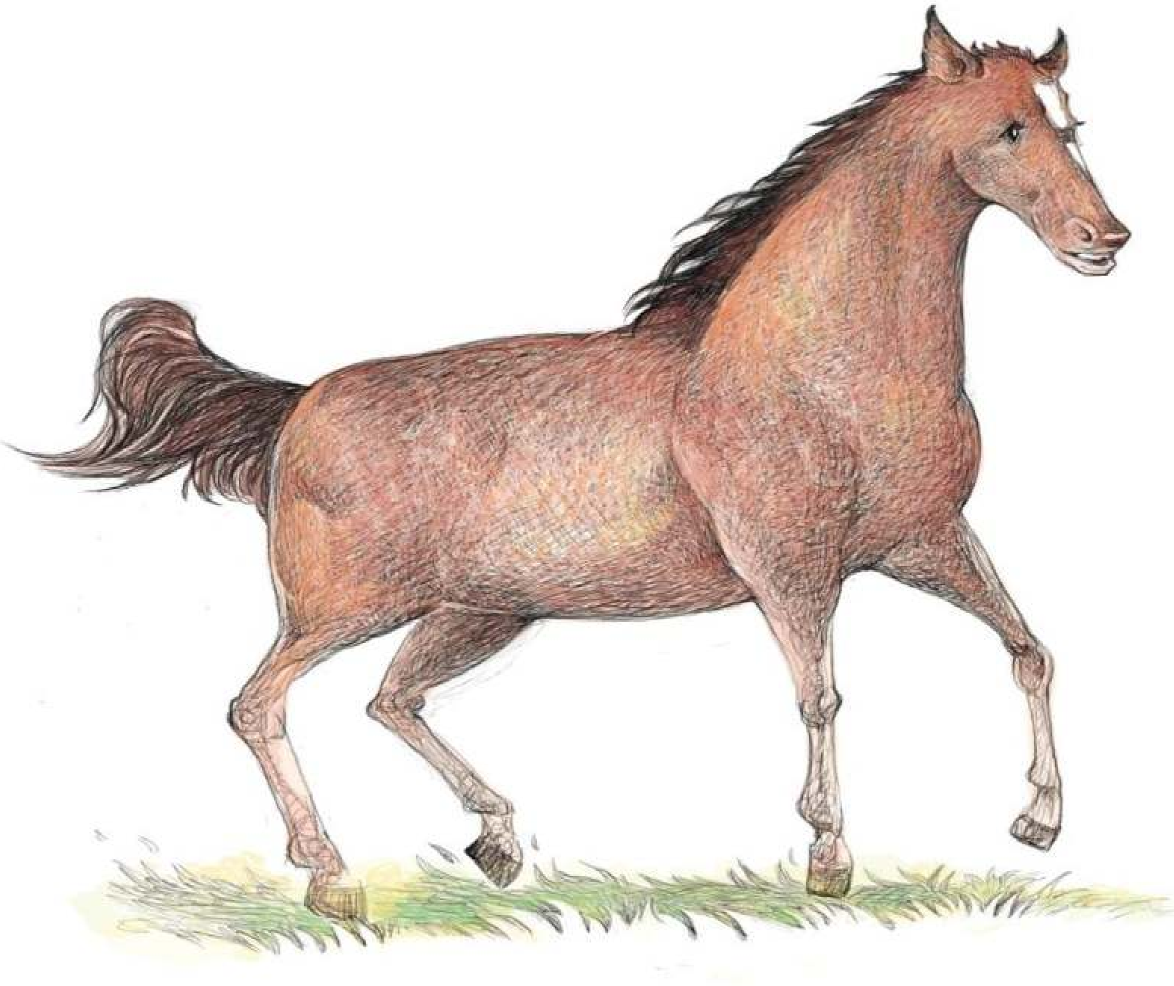
قَالَتِ الْغَزَالَـةُ لِلسِّنْجَابِ :

« ارْسُمْ لِي صُورَةً » ..



جَاءَ الْحِصَانُ رَاكِضًا ، وَسَأَلَهُمَا :

« مَاذَا تَفْعَلَانِ ؟! » .



قَالَ السِّنْجَابُ : « أَرْسُمُ الْغَزَالَـةَ » ..

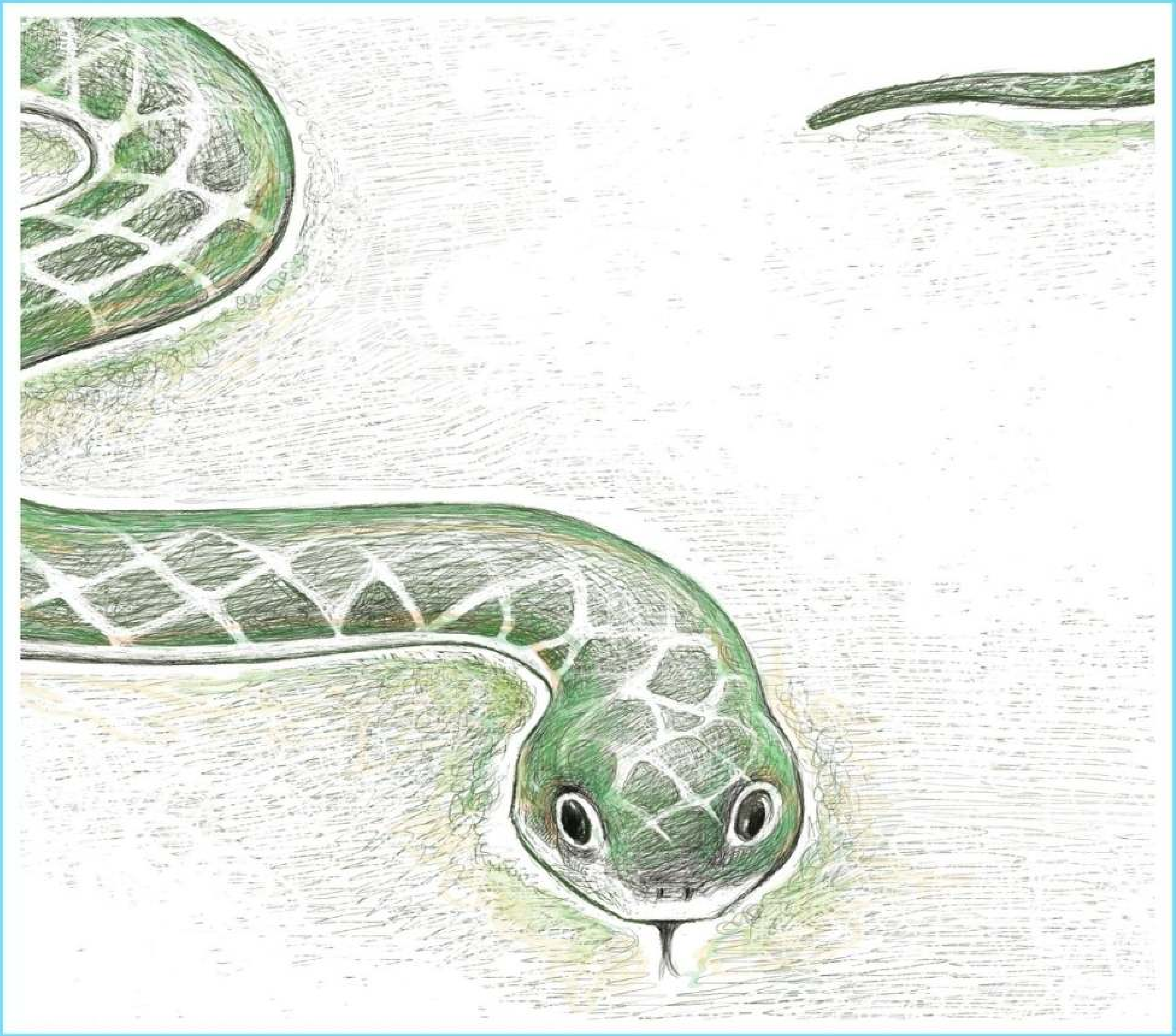
شَاهَدَهُمَا الْحِصَانُ قَلِيلًا ثُمَّ غَادَرَ ..

لَـمْ يَنْتَبِـهِ السِّـنْجَابُ أَنَّـهُ قَـدْ رَسَـمَ جُـزْءًا مِـنْ وَجْـهِ الْحِصَـانِ !



ثُمَّ جَاءَ الثُّعْبَانُ وَسَأَلَهُمَا :

« مَاذَا تَفْعَلَانِ ؟! » .

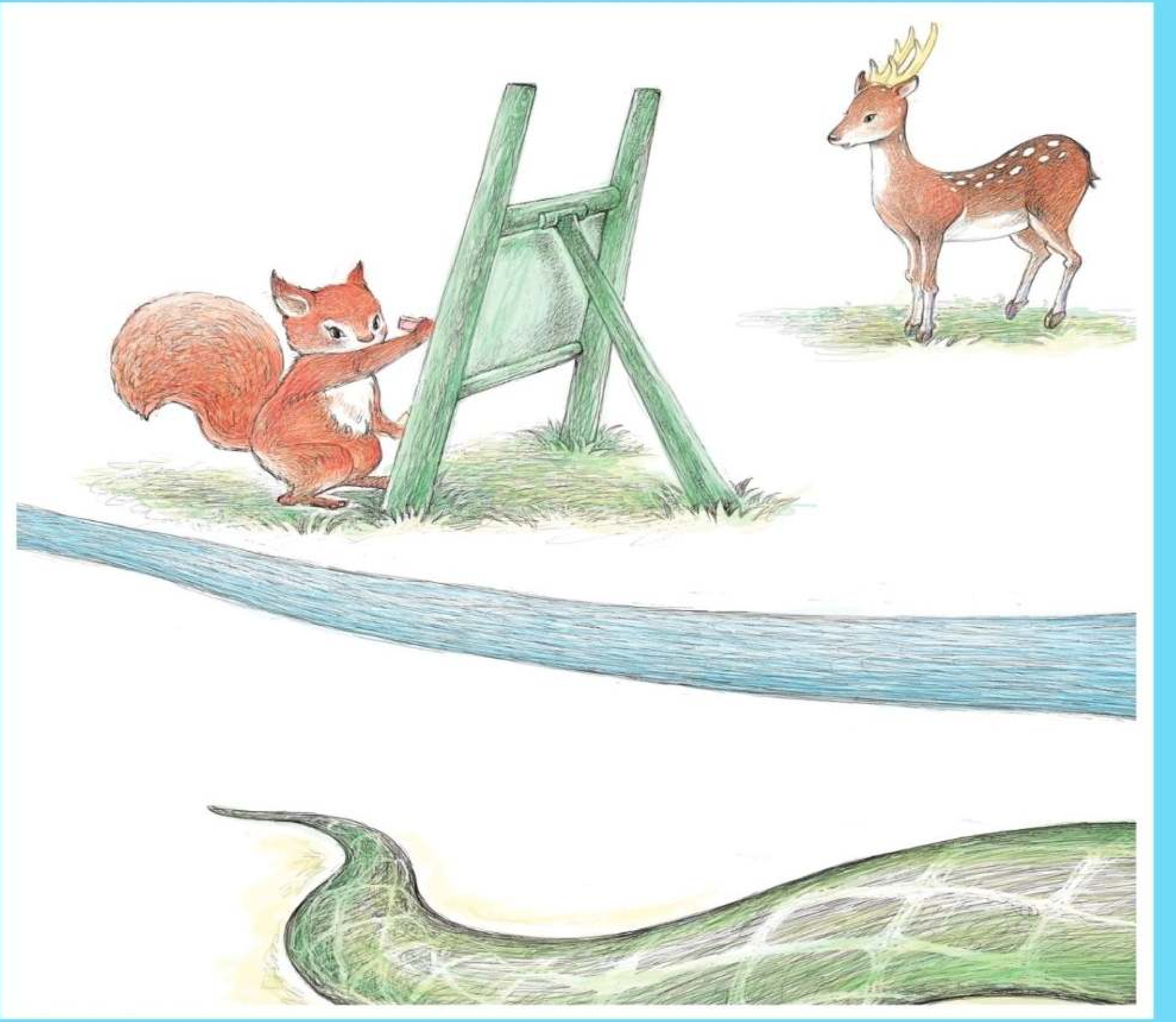


قَالَ السِّنْجَابُ : « أَرْسُمُ الْغَزَالَـةَ » ..

شَاهَدَهُمَا الثُّعْبَانُ قَلِيلًا ثُمَّ غَادَرَ ..

لَـمْ يَنْتَبِـهِ السِّـنْجَابُ أَنَّـهُ قَـدْ رَسَـمَ جُـزْءًا مِـنْ

جَسَـدِ الثُّعْبَـانِ !



ثُمَّ جَاءَ الدِّيكُ وَسَأَلَهُمَا :

« مَاذَا تَفْعَلَانِ ؟! » .



قَالَ السِّنْجَابُ : « أَرْسُمُ الْغَزَالَـةَ » ..

شَاهَدَهُمَا الدِّيكُ قَلِيلًا ثُمَّ غَادَرَ ..

لَمْ يَنْتَبِـهِ السِّنْجَابُ أَنَّهُ قَدْ رَسَمَ مَخَالِبَ الدِّيكِ !



ثُمَّ سَمِعَا صَوْتًا ..

وَقَفَزَتِ السَّمَكَةُ مِنَ الْبِرْكَةِ قَائِلَةً :

« مَاذَا تَفْعَلَانِ ؟! » .



قَالَ السِّنْجَابُ : « أَرْسُمُ الْغَزَالَـةَ » ..

لَـمْ يَنْتَبِـهِ السِّـنْجَابُ أَنَّـهُ قَـدْ رَسَـمَ حَرَافِيـشَ

السَّـمَكَةِ اللَّامِعَـةِ !



ثُمَّ سَأَلَتِ الْغَزَالَةُ السِّنْجابَ :

« هَلِ انْتَهَيْتَ مِنَ الرَّسْمِ ؟ ..

هَلِ الصُّورَةُ جَمِيلَةٌ أَمْ لَا ؟ » .

أَجَابَهَا السِّنْجَابُ : « نَعَمْ ، الصُّورَةُ جَمِيلَةٌ ،

وَلَكِنَّهَا لَا تُشْبِهُكَ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ ! » .



صَاحَتِ الْغَزَالَـةُ :

« أُووه ، مَا هَذَا ؟! ، أَلَيْسَ هَذَا تِنِّينًا ؟! » ..

– « مَعْذِرَةً !! » ..

– « لَا بَأْسَ دَعْنَا نُرْسِلُهَا إِلَى التِّنِّينِ الصَّغِيرِ » .





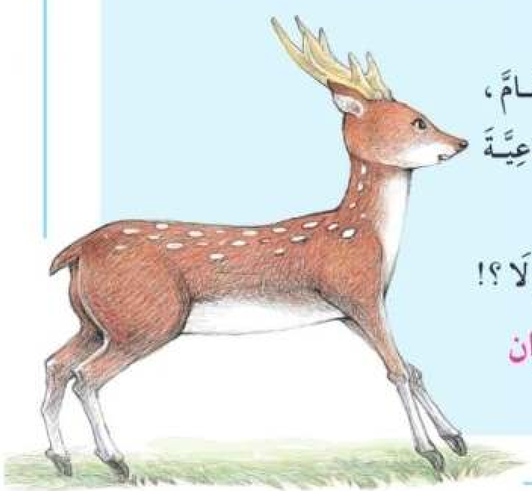
عَدَمُ التَّرْكِيزِ .. وَالْإِبْدَاعِ

هَـذِهِ الْقِصَّـةُ لَا تَحْكِي فَقَطْ قِصَّـةَ عَـدَمِ تَرْكِيـزِ السِّنْجَابِ الصَّغِيـرِ أَثْنَـاءَ رَسْـمِ الْغَزَالَـةِ ، وَإِنَّمَـا هِـيَ قِصَّـةٌ عَـنْ فَنَّـانٍ مُبْدِعٍ صَغِيـرٍ !

فَقَـدْ رَسَـمَ السِّنْجَابُ لِلْغَزَالَـةِ صُـورَةً لَـمْ تَكُـنْ تُشْبِهُهَا تَمَامًا ؛ حَيْـثُ مَـرَّ الْحِصَـانُ ، وَالدِّيـكُ ، وَالثُّعْبَـانُ - ثُـمَّ السَّـمَكَةُ - أَثْنَـاءَ رَسْـمِ الصُّـورَةِ ؛ لِذَلِـكَ رَسَـمَ السِّنْجَابُ وَجْـهَ الْحِصَـانِ ، وَجِسْـمَ الثُّعْبَـانِ ، وَمَخَالِـبَ الدِّيـكِ ، وَقِشْـرَ السَّـمَكَةِ اللَّامِـعِ بِالصُّـورَةِ ، وَعِنْـدَ انْتِهَـاءِ السِّنْجَابِ مِـنْ رَسْـمِ الصُّـورَةِ ، ظَهَـرَتِ اللَّوْحَـةُ عَلَـى هَيْئَـةِ تِنِّيـنٍ !

وَبَعْـدَ قِـرَاءَةِ الْقِصَّـةِ ، يُمْكِنُـكَ أَنْ تَقُـولَ لِطِفْلِـكَ : « إِنَّ الصُّـورَةَ الَّتِـي رَسَـمَهَا السِّنْجَابُ لَـمْ يُعْطِهَـا اهْتِمَامًـا وَتَرْكِيـزًا كَافِيًـا ؛ فَقَـدْ حَـوَّلَ الْغَزَالَـةَ إِلَـى تِنِّيـنٍ ؛ لِـذَا تَذْكُـرُ دَائِمًـا أَنَّـهُ مَهْمَـا يَكُـنْ مَـا تَقُـومُ بِـهِ لَابُـدَّ أَنْ تَمْنَحَـهُ اهْتِمَامَـكَ وَتَرْكِيـزَكَ » .. لَكِنَّـكَ تَـرَى صُـورَةَ التِّنِّيـنِ وَاضِحَـةً ، وَهَـذَا يَـدُلُّ عَلَـى أَنَّـهُ عَمَـلٌ إِبْدَاعِـيٌّ سَـاحِرٌ !

فِـي بَعْـضِ الْأَحْيَـانِ ، يَكُـونُ التَّرْكِيـزُ ضَرُورِيًّـا لِلْقِيَامِ بِبَعْضِ الْأَعْمَـالِ الْـمُهِمَّةِ ، مِثْـلَ الْأَعْمَالِ الْحِسَـابِيَّةِ ، لَكِـنْ غَالِبًـا فِـي الْعَدِيـدِ مِـنَ الْأَشْـيَاءِ يَكُـونُ عُنْصُـرُ الْإِبْـدَاعِ نَـادِرًا ..



فَـإِذَا كَانَ طِفْلُـكَ مِثْـلَ السِّنْجَابِ الصَّغِيـرِ ، وَطَلَبْـتَ مِنْـهُ التَّرْكِيـزَ التَّـامَّ ، رُبَّمَـا يُطِيعُـكَ ، وَقَـدْ يَشْـعُرُ بِالْخَجَـلِ تُجَـاهَ تَصَرُّفَاتِـهِ ، وَلَكِـنَّ قُدْرَاتِـهِ الْإِبْدَاعِيَّـةَ السَّـاحِرَةَ سَـوْفَ تَتَلَاشَـى ..

فَمَنْ يَعْرِفُ هَلْ كَانَ الشَّكْلُ الْحَقِيقِيُّ لِلتِّنِّينِ يُشْبِهُ تِلْكَ اللَّوْحَةِ الْإِبْدَاعِيَّةِ أَمْ لَا ؟!

لِي جِيوَان

مَاذَا تَرْسُمُ؟!

تأليف: شياو ماو؛ رسومات: دو لينغ يون؛ ترجمة: سالي رمضان

الناشر: جيلي الدولية للثقافة والنشر

الطبعة الثانية

تاريخ الإصدار: 2016

الإيداع: 2021/5071

ISBN: 9789778585186

174 شارع التحرير، ميدان التحرير، القاهرة

jicpeg@gmail.com

+20223934250

بيت الحكمة
BAYT ALHEKMA

جيلي الدولية للثقافة والنشر - مصر
Jieli International Culture & Publishing Company - Egypt